الأنباء
الاحد 31 مارس 2013

اتسمت حركة تداولات سوق الكويت للأوراق المالية خلال تعاملات الأسبوع الماضي بالتذبذب الواضح جراء اختلاف توجهات المضاربين، وهو ما ادى الى تباين أداء مؤشرات السوق مع جنوح للانخفاض على مستوى المؤشرين السعري والوزني، في حين حقق مؤشر كويت 15 مكاسب محدودة. ومع نهاية اقفالات الأسبوع الماضي بلغت خسائر المؤشر السعري اكثر من 95 نقطة هوت به الى مستوى 6720 نقطة ليخسر مستوى 6800 نقطة الذي كان قد بلغه خلال تعاملات الأسبوع قبل الماضي، وجاءت خسائر المؤشر على الرغم من تحقيق مكاسب على مدار 3 جلسات في الاسبوع الماضي الا ان خسائره في جلستين احداهما في منتصف الأسبوع والثانية في ختامه كانت كبيرة، اذ اقتربت من 200 نقطة وهو ما ادى الى اقفال السوق على تراجع المؤشر العام وابتعاده عن مستوى 6800 نقطة.

ومن المتوقع ان يستمر التباين في اداء مؤشرات السوق خلال الجلسات القليلة المقبلة نظرا للاعتبارات التالية:

كتب: شريف حمدي

4٫2 ملايين دينار ارتفاع القيمة السوقية وانخفاض السعري 1٫4٪ والوزني 0٫1٪ وارتفاع كويت 15 بنسبة 0٫3٪

استمرار التذبذب وسط تزايد احتمالات بدء حركة تصحيحية واسعة

● **أولا:** انتهاء المهلة القانونية للكشف عن نتائج العام الماضي اليوم (الاحد) وهو ما يعني زيادة الحرص مع التوجه للبيع خاصة للأسهم التي لم تعرض نتائجها المالية حتى الآن، وهو ما يعني أن جلسة اليوم هي الوقت المناسب للتخلص منها قبل ان تدخل في قائمة الأسهم الموقوفة عن التداول.

● **ثانيا:** توجه بعض المجاميع الاستثمارية لدعم اسهمها في جلسة اليوم التي تتزامن مع اقفالات الربع الاول من العام الحالي في محاولة لتجميل الميزانيات، الأمر الذي قد يؤدي الى دخول محافظ تابعة لهذه المجاميع على الأسهم التي تسعى لرفع قيمتها قبل الإقفال.

● **ثالثا:** استمرار غياب النهج الاستثماري في مقابل سيطرة واضحة للنهج المضاربي الذي بات السمة الرئيسية لسوق الكويت المالي.

● **رابعا:** انخفاض معدلات السيولة المتدفقة للبورصة على الرغم من ضعف قنوات الاستثمار فضلا عن انخفاض العائد على الودائع، ما يعني ان هناك حالة من التحفظ تحول دون الاندفاع للاستثمار في سوق الأسهم.

● **خامسا:** ترقب أوضاع اسواق المال العالمية وسط مخاوف من تزايد تفاقم أزمة منطقة اليورو، فضلا عن استمرار تباطؤ معدلات النمو الاقتصادي العالمي، وهو ما يهدد بتخفيض التصنيف الائتماني لدولة بحجم بريطانيا التي تمتلك ثالث اكبر اقتصاد في اوروبا.

وشهدت تداولات الأسبوع الماضي انخفاض المؤشر السعري بمقدار 95٫4 نقطة ليغلق عند مستوى 6720٫4 نقطة بانخفاض نسبته 1٫4٪، وانخفاض المؤشر الوزني بمقدار 0٫4 نقطة ليغلق عند مستوى 432٫6 نقطة بانخفاض نسبته 0٫1٪ مقارنة مع الأسبوع الماضي، فيما ارتفع مؤشر كويت 15 بمقدار 3٫5 نقاط ليغلق عند مستوى 1027٫8 نقطة بنسبة ارتفاع 0٫3٪.

وبلغ اجمالي القيمة المتداولة 258٫3 مليون دينار بانخفاض بلغت نسبته 1٪، فيما سجلت كميات الأسهم المتداولة ارتفاعا بنسبة 14٪ لتبلغ مع نهاية الأسبوع 3٫586 مليارات سهم نفذت من خلال 52٫078 صفقة.

وشهدت اسهم 171 شركة من أصل 198 شركة تشكل 86٫4٪ من الأسهم حركة تداول ما بين ارتفاع وهبوط، حيث سجلت اسهم نحو 49 شركة تمثل 28٫7٪ ارتفاعا، فيما سجلت اسهم نحو 95 شركة تمثل 55٫6٪ تراجعا، في حين استقرت اسعرا اسهم 27 شركة تمثل 15٫8٪ من اجمالي الأسهم المتداولة في سوق الكويت للأوراق المالية، وفي المقابل لم تشهد اسهم نحو 27 شركة تمثل 15٫8٪ من اجمالي الأسهم المدرجة بالبورصة أي تداولات على مدار جلسات الأسبوع الماضي.

وبنهاية التداولات بلغت القيمة الرأسمالية للشركات المدرجة بالسوق 29٫550٫3 مليون دينار بارتفاع قدره 4٫2 ملايين دينار تعادل 0٫01٪، وبهذا الارتفاع تكون مكاسب القيمة السوقية للشركات المدرجة منذ بداية العام وحتى نهاية الأسبوع الماضي 2٫7٪.

وجاء قطاع الخدمات المالية في صدارة القطاعات من حيث قيمة الأسهم المتداولة، اذ تم تداول 2٫047٫6 مليون سهم بلغت قيمتها 122٫7 مليون دينار تمثل نحو 47٫5٪ من إجمالي القيمة المتداولة، فيما جاء قطاع الشركات العقارية في المركز الثاني وذلك من خلال تداول 1٫008٫8 مليون سهم قيمتها 53٫4 مليون دينار تمثل نحو 20٫7٪ من إجمالي القيمة، فيما حل قطاع البنوك ثالثا وذلك من خلال تداول 241٫2 مليون سهم بلغت قيمتها 36٫1 مليون دينار تمثل نحو 14٫1٪ من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة.

مؤشر السوق السعري الأسبوع الماضي

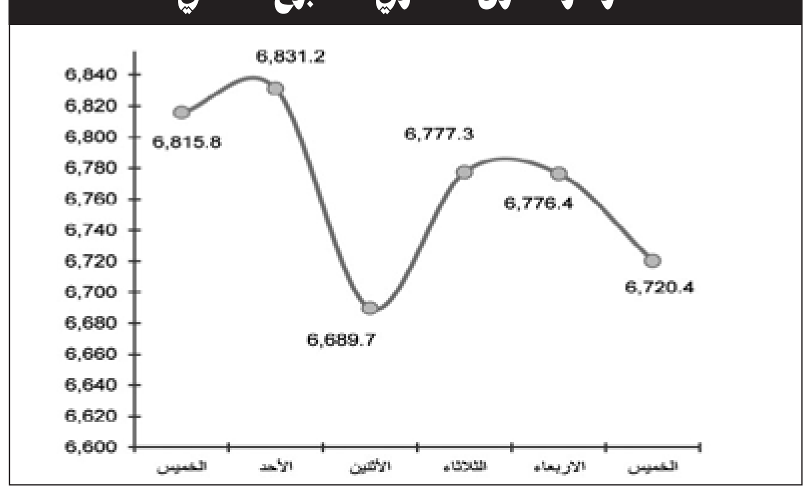

مؤشر السوق الوزني الأسبوع الماضي

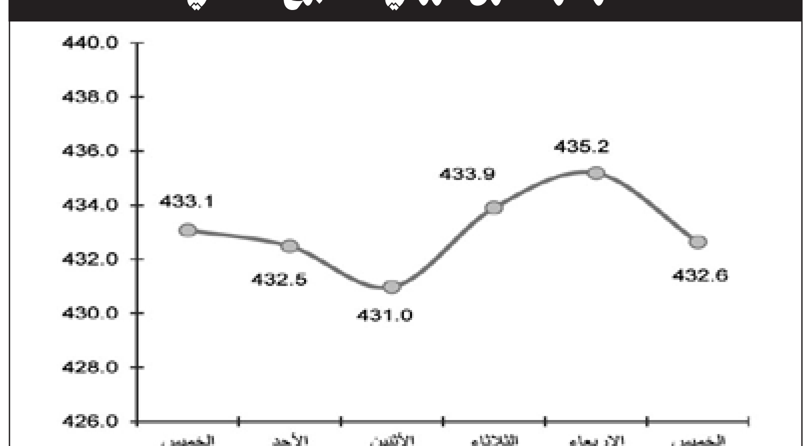

1٪ نسبة قيمة التداول البالغة 258٫3 مليون دينار

1 «تمويل الخليج».. تصدر النشاط

تصدر سهم بيت التمويل الخليجي قائمة النشاط خلال تعاملات الأسبوع الماضي من حيث القيمة المتداولة، اذ تم تداول 869٫1 مليون سهم نفذت من خلال 4989 صفقة بلغت قيمتها 37٫2 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعا بواقع 4 فلوس ليصعد إلى مستوى 43 فلسا، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 46 فلسا كحد أعلى و39 فلسا كحد أدنى. شهد سهم تمويل الخليج نشاطا مضاربيا استثنائيا خلال تعاملات الأسبوع الماضي، وكان السهم مثار حديث السوق خلال الجلسات الأخيرة، حيث شهد تداولات قياسية هي الأكبر على الإطلاق منذ تداول السهم في البورصة الكويتية، وكان سبب النشاط غير العادي هو قيام أحد المستثمرين الخليجيين ببيع كميات كبيرة من السهم دون ان يقدم شهادات ملكية لهذه الأسهم وهو المعروف بالبيع على المكشوف، الأمر الذي أدى إلى قيام إدارة السوق بفتح تحقيقات سريعة لاحتواء الأمر للحد من هذه الظاهرة، وبنهاية تعاملات الأسبوع بلغت مكاسب السهم السوقية 9٪، ومن المتوقع ان يظل السهم في دائرة اهتمام المضاربين كونه من الأسهم المستهدفة، كما انه يتوقع ان يكون السهم على قائمة الأسهم التي ستشهد تصحيح مع بداية عمليات التصحيح المتوقعة.

2 «الخليجي».. خسائر سوقية

حلّ سهم شركة بيت للاستثمار الخليجي في المرتبة الثانية من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 339٫3 مليون سهم نفذت من خلال 3936 صفقة بلغت قيمتها 21٫5 مليون دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار 13 فلسا ليصل الي مستوى 55 فلسا، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 73 فلسا كحد أعلى و55 فلسا كحد أدنى. حظي سهم الخليجي بتداولات قوية خلال تعاملات الأسبوع الماضي، ولكن غلب على تعاملات السهم البيع بشكل واضح وذلك بهدف جني الأرباح من السهم بعد المكاسب الكبيرة التي حققها مؤخرا، وبلغت الخسائر السوقية للسهم 19٫1٪، وتعد عمليات البيع لسهم الخليجي منطقية بعد بلوغه مستوى سعريا لم يشهده منذ أكثر من عامين تقريبا بتخطيه مستوى 70 فلسا وهو ارتفاع كبير في فترة زمنية وجيزة، ومن المتوقع ان يستمر الزخم المضاربي على السهم مع استمرار جنوحه للتراجع كنوع من التصحيح الفني بعد الارتفاعات الكبيرة والمتتالية للسهم.

3 «أجيليتي».. نشاط ملحوظ

جاء سهم شركة المخازن العمومية «اجيليتي» في المرتبة الثالثة من حيث القيمة، اذ تم تداول 21٫5 مليون سهم نفذت من خلال 443 صفقة بلغت قيمتها 12٫2 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعا بواقع 40 فلسا ليصعد إلى مستوى 580 فلسا، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 590 فلسا كحد أعلى و540 فلسا كحد أدنى. شهد سهم اجيليتي تداولات كبيرة خلال تعاملات الأسبوع الماضي، واستطاع السهم ان يحقق مكاسب سوقية كبيرة تمثل 7٫4٪، وجاء نشاط السهم قبل اعلان الشركة عن نتائجها المالية في نهاية الأسبوع، حيث كانت المعلومات المتواترة قبل الكشف عن النتائج انها جيدة وتحمل نموا مقارنة مع ارباح العام قبل الماضي، وعزز من الثقة في السهم والدخول عليه اعلان الشركة عن عقد لوجستي جديد من خلال شركة تابعة مع شل العراق مدته 3 سنوات تبدأ في مايو المقبل وبقيمة 80 مليون دولار.

4 «أبيار».. خسائر مضاربية

حلّ سهم شركة أبيار للتطوير العقاري في المرتبة الرابعة من حيث القيمة، اذ تم تداول 197٫1 مليون سهم نفذت من خلال 1517 صفقة بلغت قيمتها 9٫5 ملايين دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار 5 فلوس ليصل إلى مستوى 46 فلسا، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 53 فلسا كحد أعلى و45 فلسا كحد أدنى.

تعرض سهم أبيار لعمليات بيع خلال تعاملات الأسبوع الماضي بعد أداء اتسم بالتذبذب إلى حد كبير بين ارتفاع وهبوط، ولكن السهم خسر 5 فلوس تمثل نحو 9٪ من قيمته السوقية بانتهاء تعاملات الأسبوع، وخسر السهم الاستقرار فوق مستوى 50 فلسا الذي بلغه خلال تعاملات الأسبوع قبل الماضي، وسط توقعات بأن يستمر الزخم المضاربي على السهم في الجلسات المقبلة مع احتمال تأثر السهم سلبا من النتائج المالية السلبية التي اعلنت عنها الشركة مؤخرا لعام 2012 والتي حملت خسائر تفوق 11 مليون دينار مقارنة مع أرباح تتجاوز 250 ألف دينار في العام الذي سبقه.

5 «المعدات».. مواصلة الارتفاع

جاء سهم شركة المعدات القابضة في المرتبة الخامسة خلال تعاملات الأسبوع الماضي من حيث القيمة المتداولة، اذ تم تداول 25٫1 مليون سهم نفذت من خلال 672 صفقة بلغت قيمتها 9٫1 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 25 فلسا ليرتفع إلى مستوى 375 فلسا، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 390 فلسا كحد أعلى و345 فلسا كحد أدنى.

استمر سهم المعدات في تداولاته القوية التي يغلب عليها الطابع المضاربي، وشهد السهم استمرار عمليات التجميع خلال تعاملات الاسبوع الماضي، وهو ما ادى الى استمرار تحقيق المكاسب السوقية وبلوغ السهم مستوى 375 فلسا ليصل إلى أعلى مستوى منذ 2011، واضاف سهم المعدات 7٫1٪ لمكاسبه السابقة، وينتظر ان يكون السهم ضمن مجموعة الأسهم التي ستشملها عمليات التصحيح الفني الواسعة خلال الفترة القليلة المقبلة خاصة ان السهم حقق مكاسب كبيرة في الفترة الأخيرة.

6 «المستثمرون».. ارتفاع مضاربي

حل سهم شركة المستثمرون القابضة في المرتبة السادسة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 346٫1 مليون سهم نفذت من خلال 2574 صفقة بلغت قيمتها 7٫6 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار فلسين ليصل الى مستوى 23 فلسا.

وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 25 فلسا كحد أعلى و19 فلسا كحد أدنى. شهد سهم المستثمرون تداولات قوية خلال تعاملات الأسبوع الماضي استكمل بها نشاطه اللافت في السوق الكويتية منذ فترة ليست بالقصيرة، وغلب على مجمل اداء السهم الذي يتسم بالطابع المضاربي عمليات الشراء ليحقق مكاسب سوقية بنسبة 7٪، وجاءت عمليات التجميع على السهم بعد عمليات البيع التي شهدها مؤخرا، ما يعني ان الدخول والخروج من السهم يأتي في إطار مضاربي بحت، ويساعد على ذلك تدني القيمة السوقية للسهم.

7 «بيتك».. استقرار

جاء سهم بيت التمويل الكويتي في المرتبة السابعة من حيث القيمة، اذ تم تداول 8٫7 ملايين سهم نفذت من خلال 378 صفقة بلغت قيمتها 7٫1 ملايين دينار، وأغلق السهم مستقرا عند مستوى 810 فلوس، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 820 فلسا كحد أعلى و800 فلس كحد أدنى.

حافظ سهم بيتك على استقراره للأسبوع الثاني على التوالي بعد انتهاء تعاملات الأسبوع الماضي، واستقر السهم عند مستوى 810 فلوس بعد مقاومة شهدها عند مستوى 820 فلسا، وكان سهم «بيتك» قد شهد ارتفاعا أكثر من مرة خلال التعاملات ولكن بمقدار وحدة واحدة ولكنه كان سرعان ما يتراجع بهذا القدر نتيجة عمليات تصريف سريعة لجني الأرباح من الأسهم القيادية كما هو الحال بالنسبة للأسهم الرخيصة في ظل النهج المضاربي السائد في السوق.

ومن المتوقع ان يستمر الإقبال على السهم خاصة ان «بيتك» يرتب لعملية زيادة رأسماله بنسبة 20٪ تشكل نحو 64 مليون دينار سيتم توجيهها الى التوسع الخارجي وتنمية حصة «بيتك» في السوق المحلي وتنفيذ خطط التطور والتوسع في مختلف الأنشطة والخدمات والمضي في تعزيز وسائل وبرامج تطوير آليات وإمكانيات العمل للحفاظ على مكانة «بيتك» محليا ودوليا حسبما ورد في تصريحات مسؤوليه مؤخرا.

8 «الإثمار».. تراجع ملحوظ

حلّ سهم بنك الإثمار في المرتبة الثامنة من حيث القيمة، اذ تم تداول 102٫3 مليون سهم نفذت من خلال 1490 صفقة بلغت قيمتها 6٫5 ملايين دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار 10 فلوس ليصل إلى مستوى 58 فلسا، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 69 فلسا كحد أعلى و58 فلسا كحد أدنى.

شهد سهم الإثمار تداولات لافتة خلال تعاملات الأسبوع الماضي، ولكن غلب عليها البيع مما أدى إلى خسائر سوقية بنسبة 14٫7٪، وجاءت هذه الخسائر نتيجة عمليات تصريف لجني الأرباح من السهم الذي شهد ارتفاعات ملحوظة في الفترة الأخيرة، حيث يعد من أنشط الأسهم الخليجية بعد سهم تمويل الخليج، ومن المتوقع ان يواصل السهم نشاطه الايجابي خاصة بعد تحسن المركز المالي للبنك بشكل ملحوظ بعد اتمام عملية الدمج مع بنك الإجارة.

9 «اكتتاب».. نشاط إيجابي

جاء سهم شركة اكتتاب القابضة في المرتبة التاسعة من حيث القيمة، اذ تم تداول 69٫3 مليون سهم نفذت من خلال 1241 صفقة بلغت قيمتها 6٫3 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 6 فلوس ليصل إلى مستوى 91، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 97 فلسا كحد أعلى و85 فلسا كحد أدنى.

شهد سهم اكتتاب نشاطا ملحوظا خلال تعاملات الأسبوع الماضي، وكان السهم هو الأنشط ضمن مجموعة المدنية التي حظيت باهتمام المتداولين بشكل ملحوظ خلال تعاملات الأسبوع الماضي، وحقق السهم مكاسب سوقية بنسبة 7٫1٪، وجاء النشاط على السهم قبل اعلان الشركة عن نتائجها المالية التي جاءت ايجابية إلى حد كبير، حيث اعلنت عن أرباح تقدر بـ 945 ألف دينار لتشهد الشركة تحولا ملحوظا في مسارها، حيث كانت خسائرها في العام قبل الماضي قريبة من 3 ملايين دينار، وهو ما سيعزز من حجم الثقة في السهم خلال الفترة المقبلة على اعتبار ان الشركة بدأت تسير في الاتجاه الصحيح.

10 «المدينة».. خسائر سوقية

حلّ سهم شركة المدينة للتمويل والاستثمار في المرتبة العاشرة من حيث القيمة، اذ تم تداول 96٫8 مليون سهم نفذت من خلال 1547 صفقة بلغت قيمتها 6٫03 ملايين دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار 3 فلوس ليصل إلى مستوى 56، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 67 فلسا كحد أعلى و56 فلسا كحد أدنى.

شهد سهم المدينة تداولات لافتة خلال تعاملات الأسبوع الماضي، وغلب على تعاملات السهم البيع بشكل واضح بهدف جني الأرباح بعد المكاسب السعرية التي حققها السهم في الجلسات الأخيرة، وبلغت خسائر سهم المدينة السوقية 5٫1٪، ويتوقع ان يظل السهم في دائرة اهتمام المضاربين على اعتبار ان أسهم المجموعة تحظى باهتمام من قبلهم كونها من الأسهم التي تحقق أهدافهم المضاربية.

تحليل شركة الاستثمارات الوطنية لنشاط سوق الكويت للأوراق المالية ـ مقارنة مؤشرات التداول

البيان	مؤشرات التداول خلال الفترة من		التغير	
مؤشر	28/3/2013	21/2/2013	(+ أو ـ)	%
مؤشر NIC50 (نقطة)	4.788.4	4.792.1	ـ3.7	ـ0.1
مؤشر السوق السعري (نقطة)	6.720.4	6.815.8	ـ95.4	ـ1.4
مؤشر السوق الوزني (نقطة)	432.6	433.1	ـ0.4	ـ0.1
مؤشر الكويت 15 (نقطة)	1.027.8	1.024.3	3.5	0.3
كمية الأسهم المتداولة (سهم)	3.586.070.138	3.144.502.451	441.567.687	14.0
عدد الصفقات المتداولة (صفقة)	52.078	50.299	1.779	3.5
قيمة الأسهم المتداولة (د.ك)	258.353.127	261.068.608	ـ2.715.481	ـ1.0
المعدل اليومي لكمية الأسهم المتداولة (سهم / يوم)	717.214.028	628.900.490	88.313.537	14.0
المعدل اليومي لعدد الصفقات المتداولة (صفقة / يوم)	10.416	10.060	356	3.5
المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة (د.ك / يوم)	51.670.625	52.213.722	ـ543.096	ـ1.0
عدد الأسهم المتداولة بالسوق الآجل (سهم)	491.000	1.080.000	ـ589.000	ـ54.5
عدد الصفقات المتداولة بالسوق الآجل (صفقة)	10	18	ـ8	ـ44.4
قيمة الأسهم المتداولة بالسوق الآجل (د.ك)	251.826	335.361	ـ83.535	ـ24.9
القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	29.550.336.350	29.546.182.691	4.153.659	0.0
عدد أيام التداول (يوم)	5	5	0	0